سأكون قائداً مؤثراً

عبد الرحمن الطيطي

24 عاماً- يطا- الخليل

" أطمح للوصول إلى درجة الوعي والمعرفة التي تمكنني من أن أكون قائداً مؤثراً أساعد الشباب والمجتمع للتغيير نحو الأفضل" بهذه العبارات يبدأ الشاب عبد الرحمن الطيطي (24 عاماً) حديثه.

عبد الرحمن الطيطي، من محافظة الخليل، اختار أن يدرس التمريض ليصبح اليوم مشرف تمريض في جمعية الإحسان لرعاية وتأهيل المعاقين، وهو متطوع في جمعية الإغاثة الطبية في مخيم الفوار الواقع جنوبي محافظة الخليل، وهو أيضاً منسق دائرة الطب والتمريض المنزلي.

تعود ذاكرة عبد الرحمن إلى ما قبل 5 أعوام متحدثاً عن سبب انخراطه في عالم التمريض قائلاً:" كانت رغبة والدي أن أدرس التربية كي أصبح معلماً مثله لكنني رفضت، وذهبت لسوق العمل، وحصل موقف أمامي غير حياتي، إذ كان هنالك أحد المصابين الذين تم إطلاق النار عليهم من جنود الإحتلال، وسقط أحدهم أمامي ولم أستطع مساعدته في أي شيء، وهذا الموقف جعلني اختار مهنة التمريض كدراسة لي".

التحق عبد الرحمن في كلية الروضة المهنية في مدينة نابلس لدراسة التمريض عام 2016، وفي ذلك العام أصابته قوات الاختلال برصاصة في قدمه، أرغمته على تأجيل دراسته، إذ يقول:" خضعت للعلاج مدة 3 أشهر وقمت بتأجيل فصل دراسي، ومن ثم عدت لمقاعد الدراسة وأنا أحمل العكازات الطبية وعلى الرغم من ذلك إلا أنني أنهيت فصلي الثاني بنجاح".

كان عبد الرحمن يحاول أن يؤمن مصارف تعليمه من عرق جبينه، :" عملت في مجال بيع المشاوي وعملت ماسحاً لزجاج العمارات السكنية وكل هذا كي أستطيع تحقيق النجاح وأنهي دراسة التمريض".

أصيب عبد الرحمن بمرض عضال، وعلى إثره أجبر على ملازمة الفراش لأشهر طويلة، ولكنه استطاع من اجتياز ذلك، وشارك في عدة دورات تدريبية كان آخرها مع جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، فهو اليوم من أعضاء المنتدى الشبابي التابع لأعمال الجمعية في محافظة الخليل، يقول عبد الرحمن :" سررت جدا بتطوعي مع جمعية المرأة العاملة حيث توجهت للمشاركة كمراقب انتخابات متطوع من جمعية المرأة العاملة وقمت بإعطاء تدريب شبابي

في مركز التدريب المهني في يطا".

يطمح عبد الرحمن من خلال وجوده في المنتدى الشبابي الذي تتبع أنشطته ضمن أعمال جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية إلى التغيير نحو الأفضل، ويختم حديثه قائلا:" سأعمل على تشجيع فئة الشباب للحصول على المعرفة السياسية والقانونية والمدنية لمعرفة حقوقهم المدنية والوظيفية التي تساعدهم في تحصيل حقوقهم وتمكنهم من العيش بكرامة".

يأتي توثيق هذه القصص للشباب بهدف تعميم تجاربهم في مجال المشاركة السياسية ضمن حملة المناصرة والتوعية على مشروع تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، الذي تنفذه الجمعية بتمويل من حزب الوسط السويدي CIS.

CENTRE PARTY INTERNATIONAL FOUNDATION

Palestinian Working Woman Society for Development
جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية
PWWSD